

أثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لبطيئي التعلم

م.م. ماجدة حميد كمبش
م.م. شهاب احمد عكاب

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

١. المقدمة وأهمية البحث

لقد أولت الدول في خططها ومناهجها عناية خاصة بقطاع التربية والتعليم و توفير المعرفة العلمية وربطها بالحياة الاجتماعية من خلال جعل التعليم يساهم بشكل فاعل في توفير فرص متكافئة من التربية والتعليم لجميع التلاميذ ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبشكل خاص (بطيئو التعلم) وبعد العناية بهذه الفئة من الأمور التي شغلت الباحثين في مجال التربية والتربية الخاصة ، إذ أنهم يمثلون نسبة لا يستهان بها من تلاميذ المدرسة .

وميدان التربية الخاصة من الميادين التي شغلت الباحثين والمربين في تفصيل الأساليب المناسبة لمعالجة الصعوبات التي يعاني منها هذه الفئة ، من حيث الحرص على مستقبلهم وحسن رعايتهم ، واعتبرتها من المقاييس المهمة التي تؤدي إلى تقدم الدول وتطورها لاسيما وأن العالم يشهد اليوم نموذج للتطور العلمي . وهذا ما أشارت إليه (أقبال العيساوي ١٩٩٧)^(١) يعد بطيئو التعلم جزء من الطاقة البشرية في البلاد التي ينبغي استثمارها جيداً والأخذ بأيدهم إلى الحد من بطء التعلم والتقليل منه قدر المستطاع ، إذ أن بقائهم بطيئي التعلم سترك أثراً اقتصادياً واجتماعياً كبيرة في الأسرة والمجتمع .

وكذلك أضاف (احمد غانم وزملائه ١٩٩١) يفترض أن تكون إمكانيات التدريب والتدريس لتلاميذ بطيئي التعلم هي اكثر الإمكانيات المتاحة للتلاميذ الآخرين ، إذ أن مستوى الدافعية أقل من أقرانهم الأسوياء ، لكنهم يستطيعون تعلم المهارات الحركية ولديهم القدرة على التوافق مع أقرانهم والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة لكن بوقت أطول وبعناية أقل^(٢) .

والتربية الرياضية هي جزء من التربية العامة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية للتلاميذ من خلال تنمية وتطوير قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وميولهم وأتجاهاتهم المختلفة وبناء شخصيتهم بما يتناسب مع الأهداف العامة ، وذلك عن طريق ممارسة الألعاب والتمارين البدنية الصفية من خلال درس التربية الرياضية باعتباره أصغر وحدة تعليمية وهذا ما أكد عليه (عباس احمد ١٩٨٧) درس التربية الرياضية يعتبر نشاط هادف يقوم به الأطفال لغرض تحقيق المتعة والتسلية ويستثمره المربون في

(١) أقبال العيساوي ، أثر منهج مقترح لدرس التربية في تطوير المستوى المعرفي لتلاميذ بطيئي التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ١٩٩٧ ص ١٠ .

(٢) أحمد محمد غانم وآخرون ، بطيئي التعلم عند الأطفال ، الأهلية للتوزيع ، عمان ١٩٩١ ص ٧٠ .

تتمية شخصيتهم في مختلف أبعادها وسماتهم العقلية والجسمية والوجدانية وغيرها^(١) . فضلاً عن ذلك أضافت (رابحة حسن عباس ١٩٩٠) أن التمرينات والألعاب الرياضية لها دور كبير في تنمية الكثير من الجوانب سواء كانت بدنية أو عضوية أو عقلية وغيرها من الأهداف التعليمية^(٢) .

وعليه أن الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية^(٣) .

وأن ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية عن طريق الحركة تعمل على التخلص من ضغط العصبي للحياة اليومية لمنح فرص لتنمية الذات من خلال النجاح بسبب عوامل الفوز في المسابقات الرياضية مما تكسب التلاميذ خبرات النجاح فتتولد تحقيق الذات . وهي قمة نظام الحاجات الإنسانية التي يفسرها (ماسلو) الخبرة الذروية فيرتبط هذا بالمستوى الدافعي الأسمى مما يحفز التلاميذ إلى التحصيل والإنجاز^(٤) .

وهذا ما يوضحها (كمال عبد الحميد وزملائه ١٩٨٧) إذ يقول هناك علاقة طردية بين اللياقة البدنية ونسبة النجاح ، إذ أشارت كثير من الدراسات والأبحاث إلى الدور الإيجابي في ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية في دروس التربية الرياضية في تطوير مستوى التحصيل ، فالدراسة التي قام بها (كامبل) في مراجعة بتاريخ (٢٤) دراسة للماجستير والتي أجريت على طلاب الكليات المتوسط بالولايات المتحدة الأمريكية توصل إلى :-

أولاً: أثبتت نتائج (١٠) دراسات بأن ممارسة الألعاب الرياضية لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل .

ثانياً: أتضح أن (٩) دراسات ليس لدرس التربية الرياضية تأثير على مستوى التحصيل .

ثالثاً: تبين نتائج (٥) دراسات أن ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية تؤثر سلباً على مستوى التحصيل^(٥) .

وفي دراسة أخرى لكل من (شو) و (كوردتس) عند مراجعة نتائج (٣٨) بحثاً أجريت على طلاب الكليات المتوسطة أسفرت أن (١٩) بحثاً تؤكد على وجود علاقة إيجابية على مستوى التحصيل في حين (١١) بحثاً أكد على عدم وجود أي فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج التحصيل للطلاب الممارسين وغير الممارسين وكذلك تبين أن (٨) أبحاث للتمرينات والألعاب الرياضية تؤكد على التأثير السلبي على مستوى التحصيل^(٦) .

ومن خلال ما تقدم تشير البيانات وتؤكد على الدور الإيجابي لممارسة الألعاب والتمرينات البدنية من قبل التلاميذ والطلبة في المدرسة وتأثيرها على تحقيق الأهداف

(١) عباس صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، دار الكتاب للطباعة ١٩٨٧ ص ٣٣ .

(٢) رابحة حسن عباس ، التمرينات الفنية الحديثة للبنات ، جامعة بغداد ، دار الحكمة ١٩٩٠ ص ١١٩ .

(٣) محمد علي حافظ ، وآخرون تطبيقات تربوية في التربية الرياضية ، ج ١ ، مطبعة القاهرة ، مصر ، ١٩٩٥ ص ١٣ .

(٤) طلعت منصور ، سايكولوجية الاتصال ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، ١٩٨٠ ص ١٥٠ .

(٥) كمال عبد الحميد وآخرون ، اللياقة البدنية ومكوناتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٨٧ ص ٣٩ .

(٦) الحمادي محمد محمد ، أصول اللعب والتربية الرياضية ، نادي مكة السعودية ، ١٩٨٦ ص ٧٤ - ص ٧٥ .

التعليمية (المعرفية والوجدانية ، النفس حركي) فضلاً عن النتائج الإيجابية للأبحاث العلمية حاول الباحثان إلى دراسة فاعلية التمرينات والألعاب الرياضية وتأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي لبطيئي التعلم .

مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحثان لتلاميذ بطيئي التعلم وأنزالهم عن بقية التلاميذ الأسوياء وعدم مشاركتهم الفعالة في درس التربية الرياضية من خلال الأداء الحركي لمختلف الألعاب الصغيرة والتمرينات البدنية في درس التربية الرياضية في بعض المدارس ، من يعتقد الباحثان ينعكس على قدراتهم البدنية وبالتالي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الأخرى مثل التحصيل المعرفي والوجداني ، لأنه هناك كثير من الدراسات تؤكد على العلاقة الإيجابية بين درس التربية الرياضية والتحصيل الدراسي ، ومن خلال ما تقدم يمكن للباحثين أن يصيغوا المشكلة بسؤال هو :

هل التمرينات والألعاب الرياضية تؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ بطيئي التعلم ؟

هدف البحث

وضع الباحثان الهدف الأتي :-
معرفة فيما إذا كان ممارسة التلاميذ بطيئي التعلم للألعاب والتمرينات البدنية ضمن منهج مخطط ومنظم يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي .

فرق البحث

هناك فروق معنوية في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بطيئي التعلم .

مجالات البحث

١. المجال البشري : عينة من تلاميذ بطيئي التعلم .
٢. المجال المكاني : مساحة مدرسة الحصري .
٣. المجال الزمني : ٢٠٠٤/٢/٢١ - ٢٠٠٤/٤/٢١ .

تحديد المصطلحات

بطيئي التعلم :

طفل اعتيادي في إطاره العام إلا أنه يجد صعوبة لسبب أو آخر في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يصل إليه أقرانه الأسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقلياً^(١) .

الفصل الثاني

الدراسات المشابهة

أولاً: دراسة أقبال العيساوي ١٩٩٧

أثر منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في تطوير المستوى المعرفي للتلاميذ بطيئي التعلم .
أشتملت الرسالة على (٥) فصول تضمن الفصل الأول على التعريف بالبحث أما أهداف البحث هي :-

(١) وزارة التربية ، اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في العراق ، العراق ١٩٩٥ ص ٥ .

١. بناء منهج خاص لدرس التربية الرياضية لتلامذة بطيئي التعلم .
٢. التعرف على أثر المنهج المقترح في تنمية المستوى المعرفي لتلامذة بطيئي التعلم

أما فروض البحث هي :-

١. للمنهج المقترح تأثير إيجابي في تنمية المستوى المعرفي لعينة البحث .
 ٢. وجود فروق معنوية في مستوى التحصيل المعرفي .
- أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على (٢٠) تلميذاً وتلميذة ، قسما إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأعتمد الباحثان على اختبار رافن كأداة لجمع المعلومات ، وأستخدما (الوسط الحسابي والأحرف المعياري واختبار ت) لمعالجة النتائج .

أما أهم الاستنتاجات هي :-

١. للمنهج المقترح تأثير فعال على التحصيل المعرفي لعينة البحث .
 ٢. هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .
- أما أهم التوصيات :-
١. ضرورة الاعتماد على المنهج المقترح .
 ٢. الأهتمام بدرس التربية الرياضية كونه يساهم في بناء الجوانب المختلفة لشخصية التلاميذ لعينة البحث .

ثانياً: د. ناظم كاظم جواد ، د. نبيل محمود شاكر ١٩٩٩^(١) .

أثر ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية على تطوير مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات الخامس الابتدائي .
تضمن البحث على (٤) مباحث ، أشتملت عينة البحث (٣٥) تلميذة من الصف الخامس الابتدائي قسمت المواد الدراسية إلى مواد علمية ومواد إنسانية ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد أستخدم الأختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات لعينة البحث وأستخدم أختبار (ت) للعينات المترابط كوسيلة لمعالجة البيانات .

وأهم الاستنتاجات :

١. للتمرينات والألعاب الرياضية تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي .
 ٢. أظهرت نتائج البحث أن مادة اللغة الإنكليزية أقل تطور في مستوى التحصيل من المواد الأخرى .
- أما أهم التوصيات :-

١. ضرورة العناية بدرس التربية الرياضية في المدارس .
٢. تقسيم التلاميذ في الصفوف بشكل متجانس من حيث مستوى الذكاء .

(١) د. ناظم كاظم جواد ، د. نبيل محمود شاكر ، أثر ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية على تطور مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات الخامس الابتدائي ، غير منشور في مجلة الفتح العدد الرابع مايس ١٩٩٩ ص ٢٠ - ص ٣٧ .

الفصل الثالث إجراءات البحث

١. المنهج المستخدم :-
تعد طبيعة المشكلة في البحث الأساس المعتمد في تحديد المنهج وأجراءاته الميدانية ، لأن المنهج هو الطريق الواضح المعالم للوصول إلى الهدف المنشود^(١) . لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته في تحقيق أهداف البحث .
٢. عينة البحث :-
اختار الباحثان عينة بحثهما بالطريقة العمرية من تلامذة لدرسه الحصري للأسباب الآتية :-
 ١. أن المدرسة تقع في مركز المدينة ، مما يسهل على الباحثان الإشراف عليها .
 ٢. توفر الأدوات ومستلزمات إجراء البحث .
 ٣. توجد معلمة متخصصة ومثابرة ومندفةة في تنفيذ الواجب .
 ٤. بلغ حجم العينة (٥) تلاميذ مكونة من ثلاث تلاميذ وتلميذتان .
 ٣. وسائل جمع البيانات :-
 - أ. المصادر والمراجع العربية .
 - ب. المقابلات .
 - ج. الملاحظة .
 - د. أدوات متنوعة لتنفيذ البحث .
 - هـ. اختبار تحصيلي (تقويم ختامي) .
 ٤. خطوات أعداد المنهج :-
من خلال إطلاع الباحثان على المراجع والمصادر المتعلقة بطرائق التدريس والموضوعات ذات الصلة بالفئة الخاصة لعينة البحث اتبع الباحثان الخطوات الآتية :-
 ١. قام الباحثان بأعداد المنهج المقترح للتمرينات والألعاب الرياضية والألعاب الصغيرة والترويحية ، وتم عرضها على مجموعة من ذوي الأختصاص* ، وبعد التداول معهم أكدوا على صلاحية هذه الخطط والملحق رقم (١) يوضح نموذج لفرصة تعليمية .
 ٢. تم تطبيق طريقة الوحدات التعليمية ، إذ أشتمل المنهج على (١٨) وحدة تعليمية وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع .
 ٣. اعتمد الباحثان في أخراج درس التربية الرياضية على التقسيمات الشائعة لدرس التربية الرياضية في العراق من حيث الأقسام الآتية :
 - أ. القسم التحضيري .

(١) محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة ، دار الفكر ١٩٩٩ ص ٢١٧ .
* أ.د. ناظم كاظم جواد
أ.م.د. عبد الستار جاسم
م.د. أياد حميد رشيد
م.العاب. طارق لطفى

- ب. القسم الرئيسي .
 ج. القسم الختامي .
 ٤. يكون وقت الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة .
 ٥. تم تكليف معلمة متخصصة في أخراج الدرس لعينة البحث .
 ٥. الاختبار القبلي
 اعتمد الباحثان على درجات عند البحث لنصف السنة كدرجات للاختبار القبلي .
 ٦. تطبيق المنهج
 تم تطبيق المنهج الموضوع من قبل الباحثان اعتباراً من ٢١ / ٢ / ٢٠٠٤ ولغاية ٢١ / ٤ / ٢٠٠٤ .

٧. الاختبار البعدي
 اعتمد الباحثان على درجات العينة للاختبار النهائي (التقويم الختامي) والموضوع من قبل لجنة متخصصة وليس للباحثة أية علامة في وضع الدرجات .
 الوسائل الأحصائية
 أستخدم الباحثان اختبار ولكوكسن . لمعالجة النتائج وصولاً لتحقيق هذا البحث .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تحقيقاً لفرضية البحث أستخدمت الباحثان اختبار ولكوكسن حسب يوضح الجدول (١) .

جدول (١)

أختبار ولكوكسن لعينة البحث

معنوية الفروق	قيمة (و) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠,٠٥	أكبر قيمة لـ(و) الموجبة	أصغر قيمة لـ(و) (السالبة)	حجم العينة
معنوي	صفر	صفر	-٩	٥

اذ يوضح الجدول (١) أن اصغر قيمة لـ(و) بلغت (-٩) بينما بلغت أكبر قيمة لـ(و) (صفر) وعند مقارنتها بقيمة (و) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) بلغت (صفر) وهذا يعني هناك فروقاً معنوية بين الأختبار القبلي والبعدي لعينة البحث ، وعليه يعتقد الباحثان أن للتمرينات والألعاب الرياضية التي طبقت على عينة البحث كان لها الدور الإيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، وأن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة (أقبال العيساوي ١٩٩٧) ودراسة (ناظم كاظم جواد ، نبيل محمود شاكر) فضلاً عن الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وبذلك تحقق هدف البحث .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات

١. للتمرينات والألعاب الرياضية دور فاعل في تطوير مستوى التحصيل الدراسي .

٢. أن ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية لها تأثير على الجوانب النفسية من حيث فاعلية المشاركة والبهجة والمرح في تنفيذ الدرس من قبل عينة البحث .
ثانياً. التوصيات
١. العناية بدرس التربية الرياضية بشكل عام وبطبيء التعلم بشكل خاص .
٢. إجراء بحوث دراسات على عينة البحث في مجالات مختلفة للأهداف التعليمية وبشكل خاص الوجداني ، والنفس حركي .

المصادر

١. أحمد غانم وآخرون ، بطيء التعلم عند الأطفال ، الأهلية للتوزيع ، عمان ١٩٩١ ص ٧٥ .
٢. أقبال العيساوي ، أثر منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في تطوير المستوى المعرفي لتلاميذ بطيء التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ١٩٩٧ .
٣. رابحة حسن عباس ، التمرينات الفنية الحديثة للبنات ، جامعة بغداد ، دار الحكمة ، العراق ١٩٩٠ .
٤. طلعت منصور ، سايكولوجية الأتصال ، مجد عالم الفكر ، المجلد الحادي عشر العدد (٢) ، ١٩٨٠ .
٥. عبد الجبار توفيق ، التحليل في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية ، مؤسسة الكويت ، كويت ١٩٨٢ ص ١٢٦ .
٦. عباس صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، دار الكتاب للطباعة ١٩٨٧ .
٧. كمال عبد الحميد وآخرون ، اللياقة البدنية ومكوناتها ، دار الفكر العربي العمالقة ١٩٨٧ .
٨. محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، الدار الفكر العربي ١٩٩٩ .
٩. محمد محمد الحمادي ، أصول اللعب والتربية والتربية الرياضية ، مكة - السعودية .
١٠. ناظم كاظم جواد ، نبيل محمود شاكر ، أثر ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية على تطوير مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات الخامس الابتدائي ، بحث منشور - مجلة الفتح عدد (٤) ١٩٩٩ .
١١. وزارة التربية ، اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في العراق ، العراق ١٩٩٥ ص .

ملحق (١)

- | | |
|-----------------------------|---|
| الاهداف التربوية | الاهداف التعليمية |
| ١. تعويد التلاميذ على الضبط | ١. تعليم التلاميذ مسك ورمي الكرات والالتزام بالصف |

الملاحظات	التشكيلات	الادوات	الشرح	الوقت	اجزاء الوحدة
جميع الحركات تؤدي على شكل حركات تمثيلية	حر		الوقوف ، سير هرولة دوران الذراعان القفز على الامشاط ، عند سماع الصافرة لمس الارض بالذراع	٠,٥	الجزء التمهيدي
	حر		(الوقوف) القفز على الامشاط (حر) (الوقوف ، فتحاً) ثني الجذع اماماً اسفل (الوقوف ، فتحاً) بالقفز على الامشاط مع رفع الذراع عالياً	٠,٥	تمارين بدنية
	حر		لمس الجدار والعودة	٠,٥	حركة مفاجئة
		كرة	تعليم مهارة مسك الكرة ورميها		الجزء الرئيسي تعليمي
	x x x x x x	كرة	يقسم التلاميذ الى مجموعتين كل تلميذ يقابل التلميذ الاخر	٠,٢ ٠	تطبيقي
			لعبة اسقاط المكعبات بالكرة	٠,٥	الختامي